



alanba.com.kw



أعرب لـ «الأنباء» عن سعادته بنجاح 11 عرضاً من مسرحيته «السحر الأسود» وثقة الرقابة القطرية في أعماله

عبدالعزیز المسلم: لا يوجد شيء اسمه مسرح رعب في العالم!

حوار - ياسر الصيلة

النجم الكبير عبدالعزیز المسلم، صاحب مسيرة طويلة ومشوار فني كبير مليء بالنجاحات والرسائل الهادفة والشخصيات المتنوعة التي قدمها خلال رحلته الفنية، ولا يزال عطائه الفني مستمرا على حب جمهوره له وللمسرح الرعب الذي يعد مؤسسه في العالم العربي وربما في العالم، «يو عبد الله» عاد مؤخرا من قطر بعد أن قدم خلال أيام عيد الأضحى الماضي مسرحيته الجديدة «السحر الأسود» على مدار عشرة أيام، محققا نجاحا كبيرا يضاف لسلسلة نجاحاته التي يحققها هناك دائما. «الأنباء» التقته في مكتبه، حيث تحدث عن هذا الأمر إلى جانب أمور أخرى كثيرة، كما كشف عن مشاريعه المستقبلية في الفترة المقبلة وغيرها من الأخبار من خلال الحوار التالي:

- لدي عروض لأعمال كثيرة ولكن مشكلتي لا أقدم أكثر من عمل
- أتمنى أن يعود موضوع المنتج المنفذ من جديد
- هناك منافسون بسبب الحسد يضربون فينا من تحت الحزام
- تجربة الشعبي معنا كبيرة وأشكر المظفر والنصار لهذه الأسباب
- مسارحنا بحاجة للمعايير العالمية والكويت أنتجت من وقت التحريم 600 مسرحية أتحدك لو تذكرت منها أكثر من 100 فقط
- أنا حاصل على شهادة «آيزو» من سويسرا على مدار 11 عاما ولا أزكي نفسي فكل شيء عندنا وفق معايير عالمية



لأنهم لو لم يقدموا هذا اللون كان سيقال ان الكوميديا التي يقدمها عبدالعزیز المسلم كوميديا ضعيفة، ومن يهرجون ويخدشون الحياة هم من يقدمونا كوميديا عالية، وهذا خطأ، وسينتهي، وإذا لم ينته من قبل الجمهور سينتهي من قبل الدولة والقانون، لأن الكوميديا العالمية التي درسناها فيها مجال كبير جدا لتقديم أعمال هادفة وراقية تستمر لسنوات طويلة، واعطيك مثالا، الكويت من وقت التحريم إلى الآن كانت تقدم 20 عملا في العام، يعني بواقع 600 مسرحية تقريبا حتى وقتنا الحالي، أتحدك لو تذكرت منهم 100 مسرحية، فأين ذهبت الـ 500 مسرحية الباقية؟ ويتهم؟ على الرغم من أن وقت عرضها كانت ناجحة، اعطيك امثلة مسرحية «صحن زلاطة» عرضت عام 1986 وكانت ضاربة وناجحة، ومسرحية «إحنا شباب الديسكو» عام 1985، وأنا كنت بطل فيها مع داود حسين وعلي جمعة، وحقت حضورا جماهيريا كبيرا وغيرها من الأعمال، ويتهم الآن؟ حتى الجمهور الحالي لا يعرفهم مقارنة بأعمال تم تقديمها في الفترة نفسها مثل «هالو بانكوك»، لماذا؟ لأن عدد كبير من المسرحيات الـ 500 كانت تعتمد على التهرج والهلوس، والآن التاريخ يعيد نفسه، فهناك أعمال ستكون للنسيان خلال السنوات المقبلة.



خالد المظفر وعبدالعزیز النصار

● يحدث ذلك مع أي فنان وليس أنا فقط، وبالمناسبة الطق لا يكون موجه لي وأنا وإنما موجه لوزارة الإعلام وقيادتها، وأي واحد يعرض عملا في هذه الفترة سواء أنا أو غيري يكون كيش فداء، فهي فترة خطيرة، وأنا أتمنى أن يفتحوا من جديد موضوع المنتج المنفذ لضمان جودة العمل الذي يقدم للتلفزيون.

● يحسب لك دعم للفنانين الشباب وآخرها زيارتك لمشاهدة مسرحية النجم الشاب بدر الشعبي «أبرا كدابرا»؟

● بدر كان معي وهو طفل في مسرحية «الحاسة السادسة»، وكان بنام بالكواليس وأخرج لي مسرحية «المستذنبون»، بمعنى أن تجربته معنا كانت كبيرة، وأنا سعيد بمجهود الشباب والأعمال التي يقدمونها والتنافس شرس، وأنا أشكر كل الفنانين الشباب بشكل عام وخالد المظفر وعبدالعزیز النصار بشكل خاص، لأنهم عندما فكروا في الإنتاج التزموا بتقديم أعمال فيها قصة وبدائية ونهاية وفيه عناصر عرض مسرحية من ديكور وأزياء وأعمالهم شبيهة بالأعمال التي اقدمها وليس فيها خدش للحياء، لذلك العائلات أحبوا أعمالهم فأخذوا بالتالي من جمهوري وبدأوا ينافسونني عرفوا اللعبة، واليوم الذي يريد النجاح والاستمرار لابد أن يحترم الجمهور وفي الوقت نفسه أشكرهم لأنهم عززوا موقفني

● حاليا كونك تملك شركة إنتاج؟

● نحن لنا منافسون، وهناك من يضربون فينا من تحت الحزام ويريدون أن يأخذوا مكاننا، وعلى سبيل المثال عندما يعرض لعبدالعزیز المسلم عمل في شهر رمضان عقب الفطور كارثة تصوير لي أو لغيري إذا كان في نفس مكانتي، لأن هذه الحصص كانت للنجم الراحل عبدالحسين عبدالرضا، فعندما يأخذها عبدالعزیز المسلم تقوم الدنيا، وهذا اعتبره حسدا وغيره.

هل هذا يحدث معك تحديدا أم مع أي فنان يقدم عمله في هذا الوقت؟



المسلم يتوسط بدر الشعبي وابنه المخرج عبدالله المسلم

وماذا عن جديد عبدالعزیز المسلم الفترة المقبلة؟

● أنا أتابع كل ما هو جديد في عالم المسرح بشكل عام لأنه لا يوجد شيء اسمه مسرح رعب في العالم، حتى قاموس أكسفورد أو معجم المصطلحات المسرحية ليوسف حمادة لا يوجد فيها ما يسمى مسرح رعب، لكن ربما يحدث ذلك مستقبلا، وأن شاء الله يحسب لنا.

هل هناك جولات خليجية للمسرحية في الفترة المقبلة؟

● تلقيت عروضاً من سلطنة عمان والإمارات والسعودية لموسم الرياض المقبل، لكن النية حاليا تنجته لإعادة عرض مسرحية «الطابق الثاني» في شهر أغسطس المقبل، وبشكل عام مسرح النجوم الكبير في الكويت مستمر على مدار العام، خاصة أنه حضر لنا في الكويت في عيد الفطر جمهور من كل دول الخليج خصيصا لمشاهدة المسرحية.

وعقب ربع قرن على تأسيسي مدرسة مسرح الرعب أقول لك إن من لا يواكب ويتابع التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال لن يستمر، ولكن أن تتخيل ذهابنا للدوحة لعرض المسرحية كلفنا ربع مليون دينار لتقديم 11 عرضاً فقط بسبب استعانتنا بخبراء من بريطانيا وهولندا وكان عدد فريق المسرحية 65 شخصا.

● يكتبون رعب في أحداثها ولو ما يكتبون يشيرون بإعلاناتهم لوجود رعب، ومن بداية تأسيسي مدرسة الرعب لها تأثير كبير على الجمهور، ومن بعدهم الفنانون تأثروا بها، فبدأوا يقدمون أعمالا بها عناصر رعب، ولكنه ليس رعبا بمعنى الكلمة، وإنما قريب من الرعب، إلى أن وصلنا مرحلة أطلقوا عليها مسمى رعب كوميدي، وهذا العام هناك 7 أعمال داخل الكويت خلاف أعمال خليجية أخرى تناولت أحداثها الرعب، بالإضافة إلى أن هذا العام كان هناك رسالتي دكتوراه وثلاثة ماجستير عن مسرح الرعب، لأن الرعب له جمهور كبير وأعمال الرعب لها نكهة خاصة، وأساسا جزء من حياة الإنسان فيها خوف من المستقبل وخوفه من الماضي.

بالإضافة إلى أنني ارتحت شوي خاصة ان بعض القياديين في الكويت كانوا يقولون كل أعمالك رعب وتخوف اولادنا! والحمد لله هؤلاء الفنانون يخفوا خفيصا لمشاهدة شوي، بعد ان تناولوا الرعب في أعمالهم،

في البداية، أبارك لك على النجاح الذي حققته مسرحية «السحر الأسود» خلال عرضها في قطر مؤخرا.

● الله ببارك فيه وكل الشكر والتقدير للجمهور القطري وأيضا الجمهور الخليجي من الكويت والسعودية والبحرين وعمان، وأحب أشكر من خلالكم وزارة الثقافة وشؤون المسرح في قطر، وأيضا الحي الثقافي في كتارا والشؤون الهندسية في سوق واقف للدعم الكبير لأي محتوى ثقافي ذي قيمة يقدم هناك، وللأمانة سهلا لنا كل الأمور، كما أخص بالشكر الرقابة في قطر لتفهم الكبيرة في المحتوى الذي اقدمه من خلال عمالي وللجنة الثالثة لا يحضرون لمشاهدة العمل لتفهم فيني، والحمد لله، حيث يعتبرونني جناحا مكملا للرقابة معهم.

كم عدد العروض التي قدمتموها هناك؟

● عرضنا 11 عرضاً على مدار 10 أيام على خشبة مسرح يتسع لأكثر من 1000 شخص.

كيف ترى إن أكثر من مسرحية تقدم حاليا يوجد رعب في أحداثها بما أنك رائد في هذا المجال؟

● يكتبون رعب في أحداثها ولو ما يكتبون يشيرون بإعلاناتهم لوجود رعب، ومن بداية تأسيسي مدرسة الرعب لها تأثير كبير على الجمهور، ومن بعدهم الفنانون تأثروا بها، فبدأوا يقدمون أعمالا بها عناصر رعب، ولكنه ليس رعبا بمعنى الكلمة، وإنما قريب من الرعب، إلى أن وصلنا مرحلة أطلقوا عليها مسمى رعب كوميدي، وهذا العام هناك 7 أعمال داخل الكويت خلاف أعمال خليجية أخرى تناولت أحداثها الرعب، بالإضافة إلى أن هذا العام كان هناك رسالتي دكتوراه وثلاثة ماجستير عن مسرح الرعب، لأن الرعب له جمهور كبير وأعمال الرعب لها نكهة خاصة، وأساسا جزء من حياة الإنسان فيها خوف من المستقبل وخوفه من الماضي.

ضمن الاحتفالات بعيد ثورة يوليو

أميرة سليم تشدوب «أنا المصري» و«قوم يا مصري» لسيد درويش

القاهرة - خلود أبوالمجد

قامت السوبرانو العالمية أميرة سليم بمزج أنشودتي «أنا المصري» و«قوم يا مصري» وطرحهما في كليب واحد من حفلها الأخير بالمتحف القومي للحضارة المصرية، وذلك احتفالا بثورة يوليو الجديدة، واختارت أميرة هاتين الأنشودتين من تراث سيد درويش، الذي تعشق موسيقاه منذ بداية مشواره الفني.

يذكر أن أنشودة «أنا المصري» من أوبريت «شهرزاد»، وهي من غناؤه وتلحينه وتأليف بيرم التونسي، أما أنشودة «قوم يا مصري» فصدرت عام 1919، من كلمات بديع خيرى والحان وغناء سيد درويش، وكانت تلك الأنشودة جزءا من مسرحية «قولوا» لنجيب الريحاني. على الجانب الآخر، شاركت أميرة سليم مؤخرا في الاحتفالات التي أقامتها السفارة الفرنسية في مصر للاحتفال بالعيد الوطني الفرنسي - والتي تعتبر تجسيدا بارعا للصدقة الفرنسية - المصرية بتقديم النشيد الوطنيين المصري والفرنسي، وذلك بحضور عدد من الوزراء وأعضاء البرلمان والسفراء، إلى جانب ممثلين عن مجتمع الأعمال وعالم الثقافة، بالإضافة إلى كبرى الشركات الفرنسية في مصر والعديد من الفنانين المصريين والشخصيات البارزة من أعضاء الجالية الفرنسية في مصر وممثلين عنها.



تارا عماد مع أحمد حاتم في فيلم «المطاري»

أكد أن البحث عن نص جيد أصبح عملية شاقة

المقلة: الاقتباس حيلة!

سماج جمال

وأشار المقلة إلى أنه من المستحيل قبوله بالاحتكار مع شركة إنتاج، وتابع قائلا: عندما كنت موظفا كنت رفضا لحيد الوظيفة، كنت أقول لمسؤولي حاسبني على إنتاجي لا تنتظر مني التزاما بالدوام دون إنتاج.

وحول ظاهرة تعريب الأعمال الترمكية والأجنبية وتقديمها بنسخ عربية، قال: عجلة الإنتاج لن تتوقف، لابد من إيجاد حلول، فإذا ندرت النصوص، الاتجاه للاقتباس حيلة وليس بخل.

تارا خيرة كرة قدم

القاهرة - محمد صلاح

الجديد (المطاري) الذي يدور حول شباب يعود من أميركا بعد وفاة والده ليبيع أملاكه في الأرياف، يقع في غرام ابنة القرية القديم، ويقع بها النادي.

الفنانة تارا عماد حاليا تسأل وتبحث عن كل تفاصيل عالم كرة القدم بشكل كبير وعن قوانين اللعبة وقانون الرياضة وأشهر لاعبي مصر والعالم، الأمر الذي فوجئ به اصداقها خصوصا أنها طوال عمرها لا تعلم عن كرة القدم شيئا ولا حتى تتابعها!



أميرة سليم في احتفالات السفارة الفرنسية في القاهرة